

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[317] الآيات وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِلْأُمُتِ تَقِيينَ إِمَامًا (74) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) خَلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (76)

التفسير جزاء "عباد الرحمن": في متابعة الآيات الماضية التي كررت القول في خصائص "عباد الرحمن"، تشرح هذه الآيات بقية هذه الصفات: الصفة الرفيعة التاسعة لهم، هي احترام وحفظ حقوق الآخرين: إن هؤلاء لا يشهدون بالباطل مطلقاً: (والذين لا يشهدون الزور). المفسرون الكبار فسّروا هذه الآية على نحوين: